العلاقة بين مفهوم الذات والمهارات الحياتية لدى ضعاف السمع

عبير محمد عبدالعزيز شولح*

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والمهارات الحياتية لدى ضعاف السمع، التعرف على الفروق فى مستوى مفهوم الذات تعزى لمتغير النوع (ذكر/ أنثى)، التعرف على الفروق فى مستوى المهارات الحياتية تعزى لمتغير النوع (ذكر/ أنثى)، التعرف على الفروق فى مستوى مفهوم الذات ترجع للمرحلة العمرية (١٠-١٢)، و (١٣-١٥) سنة، التعرف على الفروق فى مستوى المهارات الحياتية ترجع للمرحلة العمرية (١٠-١٢)، و (١٣-١٥) سنة، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث بمقتضاه تَّم وصف للمعطيات المدروسة وتحليلها، أى وصف العلاقة بين مفهوم الذات والمهارات الحياتية لدى ضعاف السمع، تكون مجتمع الدراسة من الطلاب والطالبات ضعاف السمع ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١١-١٥) عام، من مدرسة التربية الأمل بمحافظة كفر الشيخ، وتم اختيار عينة تكونت من (٢٥) طلاب، (٢٥) طالبات ,وتمثلت أدوات الدراسة في كل من مقياس مفهوم الذات (إعداد الباحثة)، مقياس المهارات الحياتية (إعداد الباحثة)، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين مفهوم الذات والمهارات الحياتية، ووجود فروق بين الذكور والإناث في مفهوم الذات والمهارات الحياتية لصالح الإناث، ووجود فروق في مفهوم الذات والمهارات الحياتية لصالح عمر (١٠-١٢) عام.

الكلمات المفتاحية: ضعاف السمع، المهارات الحياتية، مفهوم الذات.

أولا: مقدمة البحث:

تغيرت نظرية المجتمعات لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل ملحوظ فبعد أن كانوا يقتلون ويطلقون عليهم العجزة و المشوهين. تتالت القوانين والتشريعات إلي أكدت حقهم في الرعاية المتكاملة، ونتيجة لذلك حظي مجال ذوي الاحتياجات الخاصة في الآونة الأخيرة بمزيد من الاهتمام، و الذي يعد واجب إنساني وإجتماعي وأيضا إستثمارا لطاقاتهم وقدرتهم المتبقية لإسهامهم الإيجابي في زيادة حجم الإنتاج وطاقة المجتمع، مما يجنب المجتمع أعباء كبيرة متزايدة مستقبلًا.

أكدت العديد من الدراسات و البحوث على أن الصمم يعتبر بشكل عام من أكثر الإعاقات تأثيرًا في كافة المجالات النفسية و التعليمية و الاجتماعية، لأنه يتسبب في العزلة و الانسحاب وقصور في العديد من المهارات الحياتية و العديد من المشكلات الناتجة عن الإصابة بالصم نتيجة وجود حاجز التفاعل بينهم وبين الآخرين مثل دراسة (Arnd, 2010) (Azenkot, 2011) .

* باحث دكنوراه قسم علم النفس التعليمي – كلية البنات – جامعة عين شمس
البريد الالكتروني:abeer_abdaziz@yahoo.com

وقد توصلت العديد من الدراسات و البحوث إلي انخفاض مفهوم الذات للأفراد ضعاف السمع بالمقارنة بأقرانهم من العاديين وما يترتب على الصورة السلبية للذات من مشكلات لها أثر سلبي واضح على الفرد ضعيف السمع، وأن الطالبات ضعاف السمع يعانين من مفهوم ذات متدني بالمقارنة بالذكور ضعاف السمع مما يجعل دراسة تلك المشكلات من أكثر الميادين في التربية الخاصة التي استقطبت ولازالت تحظي باهتمام الباحثين و المهتمين ومن تلك الدراسات والبحوث دراسة (الهيتي ، ٢٠٠٤) - دراسة (السعايده,٢٠٠٧) - دراسة (غريب ، ٢٠١٠) - دراسة (السعدى , ٢٠١١) .

ثانيا: مشكلة البحث:

تنبثق مشكلة الدراسة من نتائج الدراسات السابقة والتي أكدت إنخفاض مفهوم الذات لدي الطالبات ضعاف السمع بالمقارنة بأقرانهن العاديين وما يترتب على الصورة السلبية للذات من مشكلات لها أثر سلبي واضح على المراهق الأصم دراسة (عبد الكريم , ٢٠١٥)

ويعد النقص فى المهارات الحياتية من أهم المشكلات التى قد تواجه الطالب خلال مرحلة دراسته، فقد اشارت دراسة (الحارثى،٢٠١٠) بأن مخرجات المؤسسات التربوية والتعليمية يعانون من قلة المهارات وغالبًا ما يفشل الكثيرون فى حياتهم الشخصية والوظيفية بسبب غياب مهارة الوعى الذاتى ومهارة الاتصال الفعال (الحارثى، ٢٠١٠، ٣٤). كما بينت دراسة (وافى، ٢٠١٠) أن غياب دراسة المهارات الحياتية له أثر فى إعاقة مسيرة إنهاض المجتمعات .

ومن هنا تبرز المشكلة الأساسية للبحث الحالى فقد أصبحت الحاجة ماسة إلى تربية جيل متسلح بالمهارات الحياتية، واعى لذاته، بوجه عام، وبحث علاقة مفهوم الذات بالمهارات الحياتية لدى ذوى الإعاقة السمعية، لذا فإن البحث الحالى يسعى للإجابة عن التساؤلات الأتية:

١. هل توجد علاقة بين مفهوم الذات والمهارات الحياتية لدى عينة الدراسة؟
٢. هل توجد فروق فى مستوى مفهوم الذات تعزى لمتغير النوع (ذكر/ أنثى)؟
٣. هل توجد فروق فى مستوى المهارات الحياتية تعزى لمتغير النوع (ذكر/ أنثى) لدى عينة الدراسة؟
٤. هل توجد فروق فى مفهوم الذات ترجع للمرحلة العمرية (١٠-١٢)، و (١٣-١٥) سنة لدى عينة الدراسة؟
٥. هل توجد فروق فى مستوى المهارات الحياتية ترجع للمرحلة العمرية (١٠-١٢)، و (١٣-١٥) سنة لدى عينة الدراسة؟

أهداف البحث:

يتمثل الهدف العام فى: دراسة مفهوم الذات والمهارات الحياتية لدى ضعاف السمع وعلاقته ببعض المتغيرات **أما الأهداف الخاصة فيمكن توضيحها على النحو التالى:**

١. الكشف عن العلاقة بين مستوى مفهوم الذات والمهارات الحياتية لدى ضعاف السمع.

٢. التعرف على الفروق فى مستوى مفهوم الذات لدى ضعاف السمع تبعًا لمتغير النوع (ذكر/ أنثى).

٣. التعرف على الفروق فى مستوى المهارات الحياتية لدى ضعاف السمع تبعًا لمتغير النوع (ذكر/ أنثى).

٤. التعرف على الفروق فى مستوى مفهوم الذات لدى ضعاف السمع تبعًا لمتغير المرحلة العمرية

٥. التعرف على الفروق فى مستوى المهارات الحياتية لدى ضعاف السمع تبعًا لمتغير المرحلة العمرية

أهمية البحث:

ويمكن توصيف أهمية الدراسة فى:

أ- الأهمية النظرية :

١. تتمثل أهمية هذه الدراسة بالنسبة لضعاف السمع فى كونها تلقى الضوء على علاقة كل من مفهوم الذات والمهارات الحياتية بالإعاقة السمعية، مما يساعد فى رفع وعى الشريحة المستهدفة وأفراد المجتمع بأهمية الصحة النفسية فى التوافق النفسى والاتزان النفسى كما تعينهم فى التعرف على مفهوم الذات ودورة الحيوى فى تحقيق المهارات الحياتية.
٢. وبالنسبة للأخصائى النفسى فتتمثل أهمية هذه الدراسة فى أهمية تقديم المعلومات الضرورية التى تسهم فى عملية رفع الوعى النفسى وتفعيل دور الإرشاد والتوجيه والعلاج النفسى لمواجهة المشكلات النفسية التى قد تنجم من الإعاقة.
٣. أما بالنسبة للمجتمع فتتمثل أهمية هذه الدراسة فى تقديم إنتاج معرفى عن الإعاقة السمعية التى قد يعنى منها المعاقين سمعيا أو ضعاف السمع، والاستفادة من نتائج هذه الدراسة فى وضع الخطط الاستراتيجية والأساليب الإرشادية والعلاجية لضعاف السمع أو المعاقين سمعيًا.

ب-الأهمية التطبيقية :

تبدو الأهمية التطبيقية للدراسة واضحة من خلال ما ستقدمه من أدوات وبرامج يمكن الاستفادة منها في رعاية وتأهيل الطالبات ضعاف السمع كما تعتبر إضافة للمكتبة العربية ويمكن الاستفادة منها في مجال ذوي الاحتياجات وذلك علي النحو التالي:

١- إعداد وتطبيق مقياس المهارات الحياتية له الخصائص السيكومترية ويمكن استخدام هذه الأدوات فى أبحاث مستقبلية .

٢- إعداد وتطبيق مقياس مفهوم الذات للطلاب ضعاف السمع و الذي يمكن من خلاله تحديد درجة مفهوم الذات لديها وبالتالي يساعد في معرفة احتياجاتها للعلاج من عدمه.

٣- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية لدى المسئولين فى الجهات التربوية (المعلمين – الأباء) لتنمية المهارات الحياتية وتحسين مفهوم الذات لدى ضعاف السمع.

مصطلحات البحث:

- **مفهوم الذات:**

وتعرف الباحثة مفهوم الذات إجرائيًا أنه" صورة وانطباع الطلاب ضعيفى السمع نحو نفسها في مرحلة المراهقة من الناحية الجسمية و النفسية و الأكاديمية و الأسرية و الاجتماعية، الآخرين عليها، ومدي شعورها بالرضا عن نفسها، ومدي رضا الآخرين و المجتمع عن قدرتها على تخطي المعوقات المختلفة في الحياة الحالية و المستقبلية.

- **المهارات الحياتية:**

وتعرف الباحثة المهارات الحياتية تعريفًا إجرائيًا على أنها "مجموعة من المهارات الأكثر أهمية بالنسبة للطلاب ضعيفى السمع في الفترة الحالية و المستقبلية، و المراد تنميتها لتجهيز تلك الطالبة ضعيفة السمع لمواكبة أهم متطلبات العصر، وأيضًا تجهيزها لدورها المأمول كأم المستقبل، مما يسهم في تحسين مفهومهم عن ذاتهم من خلال شعورهم بمبادرة المساواة بينهم وبين غيرهم" وأهم المهارات الحياتية هي:(حل المشكلات – الاتصال – اتخاذ القرار – تحمل المسئولية) .

وتعرف الباحثة ضعاف السمع تعريفا إيجابيا " أنهم هم أولئك الطلاب الذين لم يفقدوا سمعهم كليا، حيث يوجد لديهن بقايا سمع تؤهلهم لأن يكونوا قادرين على سماع الكلام المنطوق، والتواصل اللفظى مع زملائهم عاديات السمع فى حجرات الدراسة بواسطة التدريب السمعى، واستخدام المعينات السمعية، وتكون درجة سمعهم ما بين (٤١:٥٥) ديسيبل وهم يتواجدون بمدارس ضعاف السمع.

فروض البحث :

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مفهوم الذات والمهارات الحياتية لدى عينة الدراسة.
٢- توجد فروق دالة إحصائيًا فى مفهوم الذات بين الطلاب ضعاف السمع باختلاف النوع (ذكور/ إناث) لصالح الإناث
٣- توجد فروق دالة إحصائيًا فى المهارات الحياتية بين الطلاب ضعاف السمع باختلاف النوع (ذكور/ إناث) لصالح الإناث
٤- توجد فروق دالة إحصائيًا فى مفهوم الذات بين الطلاب ضعاف السمع باختلاف المرحلة العمرية من (١٠-١٢سنة) ، (١٣-١٥ سنة) لصالح المرحلة العمرية الأصغر (١٠-١٢) عام.
٥- توجد فروق دالة إحصائيًا فى المهارات الحياتية بين الطلاب ضعاف السمع باختلاف المرحلة العمرية من (١٠-١٢سنة) ، (١٣-١٥ سنة) لصالح المرحلة العمرية الأصغر (١٠-١٢) عام.

محددات البحث

١. **المحددات البشرية:** تمثلت المحددات البشرية في عينة من الأطفال ضعاف السمع بمدرسة الأمل بمحافظة كفرالشيخ وبلغ عدهم (٣٠) (٢٥ طالبًا، و٢٥ طالبة) ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١١-١٥).
٢. **المحددات المكانية:** تمثلت الحدود المكانية في مدرسة الأمل لمحافظة كفر الشيخ.
٣. **المحددات الزمانية:** استغرق تنفيذ البحث من شهر مارس- مايو ٢٠١٩.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولًا: ضعاف السمع

يعرف الروسان (٢٠٠٧، ٣٢٨) أن ضعيف السمع هو الطفل الأصم جزئيًا الذى فقد جزءً من قدرته السمعية، وكنتيجة لذلك فهو يسمع عند درجة معينة، كما ينطق اللغة وفق مستوى معين يتناسب مع درجة إعاقته السمعية، وترى الصايغ (٢٠٠١، ٢١) أن ضعيف السمع هو الشخص الذى يكون لديه رصيد من اللغة، ولكن حاسة السمع لديه قاصرة لا تؤدى وظائفها إلا إذا زود بالمعين السمعى الملائم، والتدريبات التخاطبية المناسبة؛ حيث تتراوح درجة الفقد السمعى ما بين (٥٥: ٧٠) ديسيبل.

ويعرف سليمان (٢٠٠٩، ٧٤) ضعيف السمع بأنه حالة من انخفاض في حدة السمع لدرجة قد تستدعى خدمات خاصة كالتدريب السمعى أو قراءة الكلام (الشفاه) أو علاج النطق أو التزويد بمعين سمعي.

وتتصف لغة المعاقين سمعيًا بالفقر البالغ قياسًا بلغة الآخرين ممن لا يعانون من هذه الإعاقة، وتكون ذخيرتهم اللغوية محدودة وألفاظهم تدور حول الملموس، وتتصف جملهم بالقصر والتعقيد، علاوة على بطء كلامهم واتصافه بالنبرة غير العادية (عبد العزيز، ٢٠٠٥، ١٨٣).

ونجد أن هناك فروقًا بين الدراسات التي تناولت الانتباه والذاكرة لدي المعاقين سمعيًا؛ حيث أشارت أحد الدراسات إلى أن فقدان السمع لم يرتبط بانخفاض الأداء في اختبارات الذاكرة والانتباه، واستخدام المشاركين مع فقدان السمع الشديد استراتيجية فعالة أثناء الأداء علي الاختبارات الفرعية المكاني الذاكرة العاملة المكانية، قد تعكس هذه النتيجة استخدام أكثر شمولا من الذاكرة العاملة في الحياة اليومية للتعويض عن فقدان المعلومات الكلامية، وخلص الباحثون إلى استخدام الاختبارات غير اللفظية ضروري عند اختبار الوظائف المعرفية للأفراد الصم (Zekveld, Jan Goverts& Kramar, 2007, 97).

ويميل المعاقون سمعيًا إلى العزلة نتيجة لشعورهم بعدم المشاركة أو الانتماء إلى أقرانهم العاديين، لذا يميلون إلى الألعاب الفردية التي لا تتطلب مشاركة مجموعة من العاديين، ويؤكد ذلك أن معدل النضج الاجتماعي لديهم يسير بمعدل أبطأ من أقرانهم العاديين (مغربي، ٢٠١٤، ١٣٠).

ثانيًا: مفهوم الذات

ويعرف مفهوم الذات على أنه تجريد للسمات والخصائص والموضوعات والأنشطة التى يمتلكها الفرد ويتبعها، وهذا التجريد يتمثل في فكرة الفرد عن ذاته نحو ذاته (غبارى وأبو شعيرة، ٢٠٠٩، ٦١).

ويعرف Santrock,(2001) مفهوم الذات بأنه الطريقة التى ينظر بها الفرد إلى نفسه، ويكون تفكيره وشعوره وسلوكه غالبًا متسقًا ومنسجمًا مع مفهومه عن ذاته، أو هو مجموعة من القيم والاتجاهات والأحكام التى يملكها الإنسان عن سلوكه وقدراته وجسمه وجدارته كشخص.

وعرف Kim, Kasser, & Lee,(2003) مفهوم الذات بأنه مجموعة الاعتقادات التى يحملها الأفراد حول أنفسهم، وهناك ثلاثة مظاهر معروفة لمفهوم الذات يحملها أى فرد عن نفسه وهى: صورة الذات: وتشير إلى ما عليه الشخص فعليا، وهى من أهم عناصر مفهوم الذات، ويطلق عليها الحقيقة، مفهوم الذات المثالى: وتشير إلى الصورة التى يريد الفرد أن يكون عليها، تقدير الذات: وتشير إلى مشاعر الفرد حول الفرق بين ماهو عليه (صورة الذات) وما يود أن يكون (الذات المثالية).

وتعرف الباحثة مفهوم الذات إجرائيًا في الدراسة الحالية: على أنه مجموعة المعتقدات والأفكار التى تكونها الطالبات ضعاف السمع عن أنفسهن التى تؤدى بهن إلى تكوين شخصية قادرة على التمتع بصحبة الناس من خلال نضوجها الاجتماعى، وتتحدد في الدراسة الراهنة من خلال: (مفهوم الذات الأكاديمى – مفهوم الذات الاجتماعى – مفهوم الذات الجسمي– مفهوم الذات الأسرى – مفهوم الذات النفسي).

١- الذات الأكاديمية: قدرة الطالبات علي التحصيل الاكاديمي والتفاعل المدرسي، والاستجابة بكفاءة في الحياة المدرسية.
٢- الذات الاجتماعية: قدرة الطالبات علي التكيف الاجتماعي والنفسي والاتزان الانفعالي والتقبل الاجتماعي.
٣- الذات الجسمية: هى الفكرة التى كونتها الطالبات ضعاف السمع عن أجسامهن وحالاتهن الصحية ومظهرهن الخارجى.
٤- الذات الأسرية: شعور الطالبة ضعيفة السمع بالقيمة والكفاية والجدارة وكيفية إدراكها لاتجاهات الأسرة نحوها.
٥- الذات النفسية: إدراك الطالبة ضعيفة السمع بمدى قدرتها على السيطرة على المواقف الحياتية واحترام الذات والشعور بالإيجابية.

ويأخذ مفهوم الذات ثلاثة أبعاد مختلفة هى:-

١- **الذات الواقعية**: هى عبارة عن إدراك الفرد لقدراته وأدواره في العالم الخارجى، أى أنها مفهوم الفرد لنوع الشخص الذى يعتقد أنه عليه، فقد تكون لديه صورة إيجابية أنه شخص قادر على النجاح، وقد تكون لديه صورة سلبية عن عجزه وفشله أو أنه قليل الأهمية، ضعيف القدرات، وبأن فرص النجاح لديه ضئيلة (الزيات، ٢٠٠١، ٢٦٣).
٢- **الذات الاجتماعية**: وهى فكرة الفرد عن نفسه كما يعتقدها الآخرين يرونها، فإذا ما تكون لدى الفرد انطباعًا بأن الآخرين يعتقدون بأنه غير مقبول اجتماعيًا، فيتكون لديه اتجاهًا سلبيًا نحو ذاته، أما إذا رأى أن للآخرين فكره إيجابية عن شخصيته فإنه سوف يتخذ اتجاها إيجابيا نحو ذاته، أى أن مما قد يؤدى إلى شعوره بخيبة الأمل والفشل والإحباط وتحقير الذات (الشيخ، ٢٠٠٣، ٤١).

٣- **الذات المثالية**: وهى نظرة الفرد إلى نفسه كما يجب أن يكون، وهذه النظرة قد تكون واقعية أو قد تكون منخفضة أو قد تكون مرتفعة طبقا لمستويات الطموح عند الأفراد ومدى علاقة ذلك بقدراتهم والفرص المتاحة لهم لتحقيق الذات، فإذا كانت هذه النظرة واقعية فإن الفرد يكون متقبل لذاته، أما إذا كانت منخفضة فإن هذا يدل على أن الشخص لا يستغل جميع إمكانياته ولا يقدر ذاته، أما إذا كانت النظرة المثالية مرتفعة فإن هذا يدل أن الفرد يضع لنفسه أهدافًا من خلال قدراته وإمكاناته الواقعية، مما قد يؤدى إلى شعوره بخيبة الأمل والفشل والإحباط وتحقير الذات (Grantham,& Ford, 2003, 85).

وهناك بعض الدراسات التي اهتمت بمفهوم الذات لدى ضعاف السمع منها دراسة (رشدى، ٢٠٠٧)، توصلت هذه الدراسة إلى تدنى مفهوم الذات لدى المعاقين سمعيًا، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى البعد الجسمى والشكل الخارجى يعزى إلى شدة الإعاقة، وبالنسبة للعمر الزمنى توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير العمر فى مفهوم الذات على أبعاد المقياس الآتية: السلوك، الشهرة والشعبية، السعادة والرضا، الوضع الفكرى، بينما توجد فروق دالة إحصائيًا تعزى إلى متغير العمر فيما يخص بعد المظهر الخارجى والشكل. وفيما يتعلق بدخل الأسرة توصلت الدراسة إلى وجود فروق فى بعد القلق فقط، بينما مستوى الدخل لصالح الدخل المرتفع.

وجاءت دراسة (السعايده,٢٠٠٧)، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى الطلبة المعوقين سمعيا فى محافظة البلقاء فى الأردن . و تكونت عينة الدراسة من (١٣١) طالبا وطالبة بمراكز التربية الخاصة للمعوقين سمعيا , تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة . واستخدام الباحث مقياس مفهوم الذات لقياس مفهوم الذات للمعاقين سمعيا . وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية فى مستوى مفهوم الذات تعزى إلى متغير العمر. وبينت النتائج أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى مفهوم الذات تعزى إلى متغير الجنس .

وجاءت دراسة (Silvestre et al..2007) واشارت نتائجها الي وجود علاقة بين نمو مفهوم الذات ، وكفاءة الحادثة اللغوية الإشارية لدي المعاقين سمعيا فضلا عن تحسن مفهوم الذات ، ولكن بصورة أقل عند مقارنتهم بأقرانهم العاديين المساويين لهم في العمر الزمني

وتوصلت دراسة الحبو والبشير (٢٠٠٨). إلى عدة نتائج أهمها : (١): لا توجد فروق دالة إحصائيا بين مجموعتي الذكور و الإناث في كل من التوافق الاجتماعي و مفهوم الذات. (٢): لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير العمر على كل من التوافق الاجتماعي و مفهوم الذات.

وهدفت دراسة حاج موسى (٢٠٠٨). إلى معرفة الفروق فى أبعاد الشخصية بين المعاقين سمعيًا والمعاقين بصريًا. والفروق فى أبعاد الشخصية بين المعاقين سمعيًا والمعاقين بصريًا تبعًا لمتغيرات النوع، العمر الذى حدثت فيه الإعاقة، مستوى التعليم، الحالة الزواجية، مستوى الدخل، وكان حجم عينة الدراسة من (٢٠٠) من المعاقين (١٠٠ من المعاقين بصريًا و (١٠٠) من المعاقين سمعيًا

المسجلين بكل من اتحادى الصم والمكفوفين بود مدنى. وتمثلت أهم نتائج الدراسة إلى : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين سمعيًا والمعاقين بصريًا فى بُعد العصابية.، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين سمعيًا والمعاقين بصريًا تبعًا للنوع لصالح الإناث.

وأسفرت نتائج دراسة (غريب ، 2010) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.001) بين متوسطات درجات المعاقين من ضعاف السمع والعاديين في المتغيرات التابعة لموضوع القلق الاجتماعي ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.001) بين متوسطات درجات الذكور من ضعاف السمع والذكور من العاديين وكذلك الاناث من المعاقين والاناث من العاديين في متغيرات القلق الاجتماعي ، وتأكيد الذات ، ومفهوم الذات.

كما أسفرت نتائج دراسة (حمداش وزلال، ٢٠١٥) على أن هناك فروق دالة بين فئتى الأطفال الصم المدمجين وغير المدمجين مدرسيًا فى مستوى تقدير الذات وذلك لصالح الأطفال المدمجين، كما بينت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث للأطفال الصم المدمجين فى مستوى تقدير الذات.

وتوصلت نتائج دراسة (عبد الكريم , ٢٠١٥) إلى التأكيد على أهمية التعرف على مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ ضعاف السمع ومدى إرتباطه بمتغيرات عده مثل العمر الزمنى وشدة الاعاقة والنوع (ذكر –أنثى) ومدى إرتباط وتأثير مفهوم الذات بجوانب اخرى , فبالإضافة إلى تأثيره على الجانب النفسى للتلميذ المعاق سمعيا فإنه أيضا يؤثر على الجوانب الأكاديمية والاجتماعية , فهذا المقياس يساعد فى تحديد العلاقة بين مفهوم الذات وتلك الجوانب والإسهام فى تخطيط البرامج الإرشادية .

وخلصت نتائج دراسة (حاج موسى، ٢٠١٦)، إلى جود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى مفهوم الذات لدى المعاقين سمعيًا تبعًا للعمر (لصالح : ٥٠ عامًا فما فوق)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى مفهوم الذات لدى المعاقين سمعيًا تبعًا للنوع، وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى مفهوم الذات لدى المعاقين سمعيًا تبعًا لمتسوى التعليم(لصالح : جامعى)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى مفهوم الذات لدى المعاقين سمعيًا تبعًا للحالة الزواجية (لصالح: متزوج)، هذا بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى مفهوم الذات لدى المعاقين سمعيًا تبعًا لزمن حدوث الإعاقة (لصالح بند منذ الولادة).

ثالثًا: المهارات الحياتية

تعرف المهارات الحياتية بأنها سلوكيات فرد تجاه ما يتعرض له من مواقف، أثناء ممارسته لحياته اليومية اعتبار هذه المواقف مثيرات تتطلب استجابات يعكسها نوع السلوك الصادر من الطفل (لطفي وأحمد، ٢٠٠٠، ٢٤٨).

إن مهارات الحياة اليومية يتعلمها الطفل العادي خلال وجوده بين أفراد الأسرة بطريقة عادية وسهلة، ومن مهارات الحياة اليومية مهارات مرتبطة بتناول الطعام والشراب والمهارات المرتبطة بالنظافة والمهارات الاجتماعية (حنفي، ٢٠٠٣، ٢٢٥ – ٢٢٧).

وعرفها Cannon, (2006 , 634) بأنها: هى القدرات الخاصة التي تجعل الطفل قادرًا على الأداء بكفاءة أكثر في الأعمال الاجتماعية الخاصة بتبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين وأداء الأعمال من خلال المواقف المختلفة".

وتؤثر المهارات علي التوافق الشخصي والاجتماعي للطفل فالمفاهيم الإيجابية تقود إلى السلوك الإيجابي أو المتوافق أما المفاهيم غير الإيجابية فأنها تقود إلى السلوك السلبي أو غير المتوافق (الشربيني وصادق، ٢٠٠٠، ٦٧-٦٩).

وأوضحت عمران والشناوى وصبحى (٢٠٠٤، ١٣ – ١٧) أن المهارات الحياتية المهارات الحياتية هي مهارة مهمة ولازمة لمعايشة الإنسان للحياة في أي مجتمع من المجتمعات، وذلك في ضوء طبيعة العلاقة التأثيرية التبادلية بين كل من أفراد المجتمع، ومن ثم نجد تشابها في نوعية بعض المهارات الحياتية اللازمة للأفراد في المجتمعات الإنسانية بشكل عام، هذا بالإضافة إلى أن المهارات الحياتية اللازمة للفرد تختلف من فترة زمنية لأخرى؛ نتيجة لاختلاف كل فترة من الفترات في حياة المجتمعات وخلال مراحل تطورها، وبذلك تحدد خصائص المهارات الحياتية في:-

١- التنوع والشمولية؛ حيث تشتمل علي كل من الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع حاجات الفرد وفقا لاحتياجات ولمتطلبات تفاعله مع الحياة.
٢- الاختلاف من مجتمع لآخر وذلك وفقا لطبيعة كل مجتمع ودرجة تقدمه..
٣- الاعتماد علي طبيعة العلاقة التبادلية بين كل من الفرد والمجتمع ودرجة تأثير كل منهما في الأخر.
٤- تستهدف مساعدة الفرد علي التفاعل مع الحياة وتطوير أساليب معايشة الحياة وما يتبع ذلك من ضرورة التفاعل مع مواقف الحياة بأساليب جديدة ومطورة.

وبناء على ما سبق عرضه، تحدد الباحثة المهارات الحياتية كما تناولتها الدراسة الحالية وفقا للمقياس المستخدم على أنها "مجموعة من المهارات الأكثر أهمية بالنسبة للطالبات ضعاف السمع " وهي:(حل المشكلات – الاتصال – اتخاذ القرار – تحمل المسئولية).

١- مهارة حل المشكلات:

يقصد بها قدرة الطالبة على استخدام الخبرات السابقة، وما تمتلكه من معلومات ومعارف ومهارات ومفاهيم في تفسير موقف جديد وغير مألوف، والسيطرة عليه، والتحكم فيه؛ للوصول إلى حل بشكل سليم.

٢- مهارة الاتصال:

يقصد به قدرة الطالبة على تبادل المعلومات والخبرات مع الآخرين للوصول إلى نتيجة معينة.

٣- مهارة اتخاذ القرار:

يقصد بها قدرة الطالبة على المفاضلة بين عدة حلول لمواجهة مشكلة محددة ومن ثم اختيار الحل الأمثل وتنفيذه، ومتابعة التنفيذ.

٤- مهارة تحمل المسئولية:

يقصد بها حرص الطالبة على التعاون واحترام الآراء والواجبات الاجتماعية، والالتزام بها، والمشاركة في تحقيق الأهداف الخاصة بها، وحرصها على أداء المهام التى تستند إليها وتحملها لنتائج أفعالها.

والباحثة اعتمدت في الدراسة الحالية على مقياس المهارات الحياتية (إعداد: حسام مصطفي الطنوبى، ٢٠١٥).

توصلت نتائج دراسة عبدالحميد (٢٠٠٤). إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٠١) بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى الشعور بالوحدة النفسية، بعد تطبيق البرنامج الإرشادى وذلك لصالح المجموعة التجريبية، لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات مجموعتى الذكور والإناث فى الشعور بالوحدة النفسية بعد تطبيق البرنامج الإرشادى.

وجاءت دراسة خضر (٢٠٠٣) وهدفت الدراسة إلى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم وضعاف السمع ومعرفة أثر ذلك على النمو اللغوى.، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفل وطفلة من تلاميذ مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالزقازيق تتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) سنة وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث فى مهارة المبادأة وفى التفاعل الاجتماعى والضبط الاجتماعى لصالح الذكور.

وهدفت دراسة النعيمى (٢٠١٤). التعرف على المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة، والفروق في المهارات الحياتية وبحسب متغير الجنس (ذكور-إناث) والتخصص الدراسي (إنساني-علمي)، وطبق المقياس على عينة البحث البالغة (٧٤٨) طالباً وطالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية من طلبة جامعة ديالى توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :- بان طلبة جامعة ديالى لديهم مستوى جيد من المهارات الحياتية، ولايوجد فرق دَال إحصائيا بين الذكور والإناث والتخصص (الإنساني-العلمي) في مستوى المهارات الحياتية.

وهدفت دراسة السيد (٢٠٠٧) إلى التعرف على حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية، وهل تختلف هذه الحاجات باختلاف الجنس، الكلية، المستوى الدراسى، وقد تم تطوير استبانة حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية، وقد أظهرت الدراسة أن الطلبة بحاجة للمهارات الحياتية، وأنها لا تختلف باختلاف الجنس، ولا تختلف باختلاف الكلية، ولا تختلف باختلاف المستوى الدراسى .

وهدفت دراسة وافى (٢٠١٠). إلى معرفة مستوى المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية فى غزة، واعتمد الباحث على الطريقة العنقودية العشوائية فى اختيار عينة البحث البالغة (٢٦٢) طالبًا وطالبة، وقد توصلت إلى: أن طلبة المرحلة الثانوية يمتلكون مهارات حياتية بشكل جيد ونسبة فوق المتوسط. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

خطوات البحث وإجراءاته المنهجية

منهج البحث

المنهج الذى تَّم استخدامه فى البحث هو المنهج الوصفى التحليلى، الذي يقوم بوصف خصائص العلاقة بين مفهوم الذات والمهارات الحياتية لدى ضعاف السمع، تمهيدًا لإخضاعها للاستقصاء والبحث التجريبي لاحقًا.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الطلاب والطالبات ضعاف السمع ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١١-١٥) عام، من مدرسة الأمل بإدارة كفرالشيخ وإدارة بلطيم، بمحافظة كفر الشيخ، وتم اختيار عينة تكونت من (٢٥) طلاب ، (٢٥) طالبات.

جدول (١): يوضح عينة الدراسة وفقًا للمرحلة العمرية والجنس

الجنس	المرحلة العمرية من ١٠-١٢	المرحلة العمرية من ١٣-١٥	المجموع
ذكور	١١	١٤	٢٥
إناث	١٤	١١	٢٥
المجموع	٢٥	٢٥	٥٠

حدود الدراسة:

أدوات الدراسة:

- استمارة البيانات الأولية وهى استمارة قامت بإعدادها الباحثه للحصول على بيانات شخصية خاصة بالطالبة، وتتكون هذه الاستمارة من عدد من البنود منها: بيانات أولية تفصيلية عن الطالب مثل (اسم الطالب- النوع - العمر- المستوى الثقافى للأسرة- مستوى الذكاء تاريخ ميلاده- عنوان سكنه- رقم التليفون- درجة ذكائه- ترتيب الطالب بين اخوته- أسباب الإعاقة السمعية هل توجد إعاقات مصاحبة أم لا؟). وكذلك التجانس بين المجموعتين من حيث العمر الزمنى.
- **مقياس مفهوم الذات (إعداد الباحثه).**

أولا : الهدف من المقياس : يهدف المقياس الي توفير أداة سيكومترية مستمدة من البيئة العربية بحيث تناسب ثقافتها ، وفضلا عن السعي للألمام بمهارات بناء المقاييس.

ثانيا : مكونات المقياس : يتكون المقياس من خمسين عباره موزعه على خمسة أبعاد رئيسية بالتساوي هى الذات الاكاديمية، و الذات الاجتماعية، و الذات الجسمية، و الذات الأسرية، والذات ِالنفسية، كل منهم (عدد البنود به ١٠ بنود)، وتم اختيار شكل الاستجابة الثلاثي (أوافق – أحيانا – لا أوافق)،

وقد قامت الباحثه بحساب صدق المحكمين (الظاهرى) للمقياس وكانت نسبة آراء الخبراء الموافقين على عبارات المقياس قد تراوحت ما بين (٨٠ % إلى ١٠٠%)

كما قامت الباحثه بحساب الصدق العاملى للمقياس واتضح وجود أربعة أبعاد أو عوامل كانت قيم الجذور الكامنة لها أكبر من (١) وأن نسبة التباين المفسر للأبعاد مجتمعة تفسر ما مجموعه (93.604 %) من تباين الأداء على المقياس أو التباين الكلى، وقد أفرز التحليل جذورًا كامنة حيث كانت قيمة الجذر الكامن للعامل الأول (38.873) ، وقيمة الجذر الكامن للعامل الثانى (5.016) ، وقيمة الجذر الكامن للعامل الثالث (1.691) وقيمة الجذر الكامن للعامل الرابع (1.222).

كما قامت الباحثه بحساب الثبات للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتى بلغت (٠,٩٨٤)، والثبات بطريقة التجزئة النصفية بطريقة سبيرمان براون والتى بلغت (٠,٩٩٢)

- **مقياس المهارات الحياتية (إعداد الباحثة).**

يتكون مقياس المهارات الحياتية من (٤١) مفرده , موزعة على أربعة أبعاد هى (مهارة حل المشكلات(١٠ بنود) – مهارة الاتصال (١٠ بنود) – مهارة اتخاذ القرار (١١ بند) – مهارة تحمل المسئولية (١٠بنود) .

وقامت الباحثه بحساب صدق المقياس عن طريق التحليل العاملى الذى أظهر وجود خمسة أبعاد أو عوامل كانت قيم الجذور الكامنة لها أكبر من (١) وأن نسبة التباين المفسر للأبعاد مجتمعة تفسر ما مجموعه (97.530%) من تباين الأداء على المقياس أو التباين الكلى، وقد أفرز التحليل جذورًا كامنة حيث كانت قيمة الجذر الكامن للعامل الأول (20.719) ، وقيمة الجذر الكامن للعامل الثانى (2.735) ، وقيمة الجذر الكامن للعامل الثالث (1.553) وقيمة الجذر الكامن للعامل الرابع (.934) ، وقيمة الجذر الكامن للعامل الخامس (.783)، كما قامت الباحثه بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ التى بلغت٠,٩٩٠، وحساب الثبات بطريقة بطريقة الخطأ المعيارى والتى بلغت (٠.٢٨٢) وهى قيمة خطأ معيارى متدنية وهذا يشير إلى أن معامل الثبات جيد.

المعالجات الإحصائية :

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية فى تحليل نتائج الدراسة "SPSS" مستخدمة كل من معامل الارتباط وأسلوب أختبار (ت) "T-Test" ، والمتوسطات الحسابية Means والانحرافات المعيارية Standard Deviation.

نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مفهوم الذات والمهارات الحياتية لدى ضعاف السمع.

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثه بإجراء اختبار بيرسون Pearson Correlation لمعرفة العلاقة بين مقياس مفهوم الذات والمهارات الحياتية وأبعادهما الفرعية وذلك كما هو مبين فى الجدول التالى:

جدول (٢) : يبين معاملات الارتباط بين أبعاد مفهوم الذات والمهارات الحياتية.

أبعاد مفهوم الذات	أبعاد المهارات الحياتية				
	حل المشكلات	الاتصال	اتخاذ القرار	تحمل المسئولية	الدرجة الكلية
البعد الأكاديمى	٠,٤٢٠*	٠,٧٣٩**	٠,٩٦٠**	٠,٩٢٢**	٠,٨٢٦**
البعد الاجتماعى	٠,٤٤٧*	٠,٧٣٦**	٠,٩٤٩**	٠,٩٢٢**	٠,٨٢٩**
البعد الجسدى	٠,٦٠٧**	٠,٨٧٦**	٠,٩٧١**	٠,٩٤٧**	٠,٩٢٥**
البعد الاسرى	٠,٥٥١*	٠,٨٢٧**	٠,٩٧٥**	٠,٩٥٩**	٠,٨٩٩**
بعد الذات النفسية	٠,٤٠١*	٠,٧٢٥**	٠,٩٤٦**	٠,٩٣٥**	٠,٨١٦**
الدرجة الكلية	٠,٥٠١*	٠,٨٠١**	٠,٩٧٩**	٠,٩٥٥**	٠,٨٧٩**

**** دالة عند ٠,٠١ *دالة عند ٠,٠٥**

يتبين من الجدول السابق النتائج التالية:

أولًا: معاملات الارتباط بين البعد الأول من مقياس المهارات الحياتية وهو بعد حل المشكلات وبين أبعاد مقياس مفهوم الذات.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين بعد حل المشكلات والبعد الأكاديمى والبعد الاجتماعى والبعد الأسرى، وبعد الذات النفسية، والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات وقد بلغت درجة الارتباط (٠,٤٢٠، ٠,٤٤٧، ٠,٥٥١، ٠,٤٠١، ٠,٥٠١) على الترتيب
- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين بعد حل المشكلات والبعد الجسدى، وقد بلغت درجة الارتباط ر = ٠,٦٠٧

ثانيًا: معاملات الارتباط بين البعد الثانى من مقياس المهارات الحياتية وهو بعد الاتصال وبين أبعاد مقياس مفهوم الذات.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين بعد الاتصال والبعد الأكاديمى، والبعد الاجتماعى والبعد الجسدى، والبعد الأسرى، وبعد الذات النفسية، والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات وقد بلغت درجة الارتباط ر = (٠,٧٣٩، ٠,٧٣٦، ٠,٨٧٦، ٠,٨٢٧، ٠,٧٢٥، ٠,٨٠١) على الترتيب.

ثالثًا: معاملات الارتباط بين البعد الأول من مقياس المهارات الحياتية وهو بعد اتخاذ القرار وبين أبعاد مقياس مفهوم الذات.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى٠,٠١ بين بعد **اتخاذ القرار** والبعد والبعد الأكاديمى، والبعد الاجتماعى والبعد الجسدى، والبعد الأسرى، وبعد الذات النفسية، والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات، وقد بلغت درجة الارتباط ر =(٠,٩٦٠، ٠,٩٤٩، ٠,٩٧١، ٠,٩٧٥، ٠,٩٤٦، ٠,٩٧٩) على الترتيب.

رابعًا: معاملات الارتباط بين البعد الأول من مقياس المهارات الحياتية وهو بعد اتخاذ القرار وبين أبعاد مقياس مفهوم الذات.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى٠,٠١ بين بعد **تحمل المسئولية** والبعد الأكاديمى، والبعد الاجتماعى والبعد الجسدى، والبعد الأسرى، وبعد الذات النفسية، والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات، وقد بلغت درجة الارتباط ر =(٠,٩٢٢، ٠,٩٢٢، ٠,٩٤٧، ٠,٩٥٩، ٠,٩٣٥، ٠,٩٥٥) على الترتيب.

وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مفهوم الذات والمهارات الحياتية، أى أنه كلما ارتفع مستوى المهارات الحياتية ازداد مفهوم الذات لديهم، وترى الباحثه أن هذه النتيجة منطقية فكلما توفر لدى الفرد مهارة حل المشكلات ومهارة الاتصال ومهارة اتخاذ القرار ومهارة تحمل المسئولية، كلما تمتع بمفهوم ذات أقوى سواء فى البعد الأكاديمى أو الاجتماعى أو الجسدى أو الأسرى أو بعد الذات النفسية. واتفقت نتيجة هذا الفرض مع دراسة (Silvestre et al..2007) والتى توصلت إلى وجود علاقة بين نمو مفهوم الذات ، وكفاءة الحادثة اللغوية الإشارية لدي المعاقين سمعيا، كما اتفقت نتيجة هذا الفرض مع دراسة (عبد الكريم , ٢٠١٥) والتى توصلت إلى مدى إرتباط وتأثير مفهوم الذات بجوانب اخرى , فبالإضافة إلى تأثيره على الجانب النفسى للتلميذ المعاق سمعيا فإنه أيضا يؤثر على الجوانب الأكاديمية والاجتماعية.

الفرض الثانى:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مفهوم الذات بين الطلاب ضعاف السمع باختلاف النوع (ذكور/ إناث) لصالح الإناث.

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثه بحساب قيمة "ت" بين متوسطى درجات المراهقين ضعاف السمع (الذكور والإناث) على مقياس مفهوم الذات للمراهقين ضعاف السمع لدى أفراد عينة الدراسة، البالغ عددها (٥٠) مراهق ومراهقة من المراهقين ضعاف السمع ، ويوضح الجدول التالى قيمة "ت".

جدول (٣): دلالة الفرق بين متوسطى درجات أفراد عينة الدراسة (ذكور/ إناث) على مقياس مفهوم الذات للمراهقين ضعاف السمع وأبعاده تبعًا لمتغير الجنس (ن=٥٠).

مفهوم الذات	النوع	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ذكور	٢٥	١٥١,٨٠	٣٧,٩٩٦	٢,٧٨٠	دالة عند ٠,٠١
	إناث	٢٥	١٩٩,٥٠	٤١,٨٠٤		
البعد الأكاديمى	ذكور	٢٥	٢٩	٨,١٣٨	٢,٦٣٥	دالة عند ٠,٠١
	إناث	٢٥	٣٩,٦٠	٩,٥٧١		
البعدالاجتماعى	ذكور	٢٥	٣٠,٩٠	٦,٨٨٧	٢,٦١٠	دالة عند ٠,٠١
	إناث	٢٥	٤٠,٩٠	٨,٣١٩		
البعدالجسدى	ذكور	٢٥	٢٧,٧٠	٨,٤٦٠	٢,٦٤٠	دالة عند ٠,٠١
	إناث	٢٥	٣٨	٨,٩٨١		
البعد الأسرى	ذكور	٢٥	٣١,٣٠	٨,٠٥٦	٢,١١٦	دالة عند ٠,٠٥
	إناث	٢٥	٤٠	٨,٢١٩		
بعد الذات النفسية	ذكور	٢٥	٣٢,٩٠	٦,٧٥٧	٢,٣٢٦	دالة عند ٠,٠٥
	إناث	٢٥	٤١	٧,٦٠١		

يتضح من الجدول السابق؛ أن قيمة (ت) بلغت (٢,٧٨٠- ٢,٦٣٥- ٢,٦١٠- ٢,٦٤٠- ٢,١١٦-٢,٣٢٦) لكل من الدرجة الكلية والبعد الأكاديمى، الاجتماعى، الجسدى، الأسرى، بعد الذات النفسية على التوالى، لكل من الدرجة الكلية والبعد الأكاديمى، الاجتماعى، الجسدى، الأسرى، بعد الذات النفسية على التوالى، ما يشير إلى وجود فروق والبعد الأكاديمى، الاجتماعى، والبعد الجسدي عند مستوى ٠,٠١ لصالح الإناث والدرجة الكلية، بينما كانت الفروق دالة في البعد الأسري وبعد الذات النفسية عند مستوى ٠,٠٥ في البعد لصالح الإناث، مما يعني قبول الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى مفهوم الذات لدى المعاقين سمعيًا تبعًا لمتغير النوع.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة جزئيًا مع دراسة (حاج موسى، ٢٠١٦)، والتى توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى مفهوم الذات لدى المعاقين سمعيًا تبعًا للنوع. و دراسة (حمداش وزلال، ٢٠١٥) والتى توصلت إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث للأطفال الصم المدمجين فى مستوى تقدير الذات. ودراسة الحبو والبشير (٢٠٠٨). والتى توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعتي الذكور و الإناث في مفهوم الذات. ودراسة (السعايده، ٢٠٠٧)، ودراسة (غريب ،٢٠١٠) والتى بينت نتائج كل منهما عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى مفهوم الذات تعزى إلى متغير الجنس.

ولكن تتفق جزئيًا هذه النتيجة مع دراسة (حاج موسى، ، ٢٠٠٨) التى أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مفهوم الذات لدى المعاقين سمعيًا فى بعد الشخصية لصالح الإناث.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى المهارات الحياتية بين الطلاب ضعاف السمع بإختلاف النوع (ذكور/ إناث) لصالح الإناث.

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثه بحساب قيمة "ت" بين متوسطى درجات المراهقين ضعاف السمع (الذكور والإناث) على مقياس المهارات الحياتية للمراهقين ضعاف السمع لدى أفراد عينة الدراسة، البالغ عددها (٥٠) مراهق ومراهقة من المراهقين ضعاف السمع ، ويوضح الجدول التالى قيمة"ت".

جدول (٤): يوضح: دلالة الفرق بين متوسطى درجات أفراد عينة الدراسة (ذكور/ إناث) على المهارات الحياتية للمراهقين ضعاف السمع وأبعاده تبعًا لمتغير الجنس (ن=٥٠).

المهارات الحياتية	النوع	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ذكور	٢٥	٦٧,٢٠	١٥,٤٦٢	٥,٠٣٦	دالة عند ٠,٠١
	إناث	٢٥	٩٩,٤٠	١٣,٠٣٢		
حل المشكلات	ذكور	٢٥	١٦,٥٠	١٦,٥٠	٦,٥٠٢	دالة عند ٠,٠١
	إناث	٢٥	٢٥,٨٠	٢٥,٨٠		
الاتصال	ذكور	٢٥	١٤,٥٠	٣,٠٢٨	٧,٢٦٩	دالة عند ٠,٠١
	إناث	٢٥	٢٥,١٠	٣,٤٧٩		
اتخاذ القرار	ذكور	٢٥	١٨,٥٠	٥,٢١٢	٢,٦٨٥	دالة عند ٠,٠١
	إناث	٢٥	٢٤,٩٠	٥,٤٤٦		
تحمل المسئولية	ذكور	٢٥	١٧,٧٠	٤,٦٦٨	٢,٩٤٠	دالة عند ٠,٠١
	إناث	٢٥	٢٣,٦٠	٤,٣٠٠		

يتضح من الجدول السابق؛ أن قيمة (ت) بلغت (٥,٠٣٦- ٦,٥٠٢- ٧,٢٦٩- ٢,٦٨٥- ٢,٩٤٠) لكل من الدرجة الكلية وبعد (حل المشكلات- الاتصال – اتخاذ القرار- تحمل المسئولية) على التوالى، وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح الإناث، ما يشير إلى قبول صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى المهارات الحياتية لدى المعاقين سمعيًا تبعًا لمتغير النوع. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (النعيمى، ٢٠١٤) والتى توصلت إلى وجود فرق دَال إحصائيا بين الذكور والإناث في مستوى المهارات الحياتية. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (السيد، ٢٠٠٧)، ودراسة (وافى، ٢٠١٠) والتى توصلا كل منهما إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث). فى مستوى المهارات الحياتية.

كما تتفق هذه النتيجة جزئيًا مع دراسة عبدالحميد (٢٠٠٤). والتى توصلت إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات مجموعتى الذكور والإناث فى الشعور بالوحدة النفسية .

ولكن اختلفت هذه النتيجة جزئيًا مع دراسة خضر (٢٠٠٣)، والتى توصلت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث ضعاف السمع فى مهارة المبادأة وفى التفاعل الاجتماعى والضبط الاجتماعى وكان الفرق لصالح الذكور.

وتعزى الباحثة وجود فروق فى الدرجة الكلية للمهارات الحياتية المستخدمة لدى عينتى الدراسة بين الذكور والإناث إلى أن طبيعة هذه المهارت تتأثر باختلاف الجنس، وتختلف عند الذكور عن الإناث، فهى سلوكيات معرفية واجتماعية يتعلمها الطلاب من خلال اكتسابهم لها، وأن المهارات الحياتية فى البحث الحالى تتعلق بجوانب معرفية، اجتماعية، وهي جوانب وثيقة الصلة بمشاعر الذكور والإناث.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مفهوم الذات بين الطلاب ضعاف السمع باختلاف بإختلاف المرحلة العمرية . من (١٠-١٢سنة) ، (١٣-١٥ سنة) لصالح المرحلة العمرية الأصغر (١٠-١٢) عام.

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثه بحساب قيمة "ت" بين متوسطى درجات المراهقين ضعاف السمع (الذكور والإناث) على مقياس مفهوم الذات للمراهقين ضعاف السمع لدى أفراد عينة الدراسة، البالغ عددها (٥٠) مراهق ومراهقة من المراهقين ضعاف السمع ، ويوضح الجدول التالى قيمة"ت".

جدول(٥) دلالة الفرق بين متوسطى درجات أفراد عينة الدراسة (ذكور/ إناث) على مقياس مفهوم الذات للمراهقين ضعاف السمع وأبعاده تبعًا لمتغير المرحلة العمرية (ن=٥٠).

مفهوم الذات	المرحلة العمرية	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	١٠- ١٢	٢٥	٢٠٤	٢٣,٢٤٧	٧,٤٣٨	دالة عند ٠,٠١
	١٣-١٥	٢٥	١٣٢,٣٠	١٩,٧٢١		
البعد الأكاديمى	١٠- ١٢	٢٥	٣٩,٥٠	٥,٧٠١	٧,٣٨٥	دالة عند ٠,٠١
	١٣-١٥	٢٥	٢٤,١٠	٣,٣١٥		
البعدالاجتماعى	١٠- ١٢	٢٥	٣٩,٧٠	٥,١٨٧	٦,١٢٤	دالة عند ٠,٠١
	١٣-١٥	٢٥	٢٧,١٠	٣,٩٢٩		
البعدالجسدى	١٠- ١٢	٢٥	٤١,٢٠	٥,٥٩٤	٧,٠٤٢	دالة عند ٠,٠١
	١٣-١٥	٢٥	٢٤,٥٠	٤,٩٩٤		
البعد الأسرى	١٠- ١٢	٢٥	٤٢,٥٠	٤,٥٥٢	٦,٩٠٣	دالة عند ٠,٠١
	١٣-١٥	٢٥	٢٧,٨٠	٤,٩٦٢		
بعد الذات النفسية	١٠- ١٢	٢٥	٤١,١٠	٣,٩٥٧	٧,٢٥٨	دالة عند ٠,٠١
	١٣-١٥	٢٥	٢٨,٨٠	٣,٦١٥		

يتضح من الجدول السابق؛ أن قيمة (ت) بلغت (٧,٤٣٨- ٧,٣٨٥- ٦,١٢٤- ٧,٠٤٢- ٦,٩٠٣-٧,٢٥٨) لكل من الدرجة الكلية والبعد الأكاديمى، الاجتماعى، الجسدى، الأسرى، بعد الذات النفسية على التوالى، وهي دالة عند ٠,٠١ لصالح المرحلة العمرية الأصغر (١٠-١٢) عام، ما يشير إلى صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى مفهوم الذات لدى المعاقين سمعيًا تبعًا لمتغير المرحلة العمرية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (السعايده,٢٠٠٧) والتى توصلت إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية فى مستوى مفهوم الذات تعزى إلى متغير المرحلة العمرية، كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (رشدى، ٢٠٠٧) والتى توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة العمرية فى مفهوم الذات على الأبعاد والدرجة الكلية

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى المهارات الحياتية بين الطلاب ضعاف السمع باختلاف بإختلاف المرحلة العمرية من (١٠-١٢سنة)، (١٣-١٥ سنة) لصالح المرحلة العمرية الأصغر (١٠-١٢) عام.

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثه بحساب قيمة "ت" بين متوسطى درجات المراهقين ضعاف السمع (الذكور والإناث) على مقياس المهارات الحياتية للمراهقين ضعاف السمع لدى أفراد عينة الدراسة، البالغ عددها (٥٠) مراهق ومراهقة من المراهقين ضعاف السمع ، ويوضح الجدول التالى قيمة "ت".

جدول (٦) دلالة الفرق بين متوسطى درجات أفراد عينة الدراسة (ذكور/ إناث) على المهارات الحياتية للمراهقين ضعاف السمع وأبعاده تبعًا لمتغير المرحلة العمرية (ن=٥٠).

المهارات الحياتية	النوع	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	١٠- ١٢	٢٥	٩٧,٧٠	١٤,٧٣٥	٣,٩٧٨	دالة عند ٠,٠١
	١٣-١٥	٢٥	٦٤,٩٠	١٧,٥٢١		
حل المشكلات	١٠- ١٢	٢٥	٢٣,١٠	٤,٧٧١	٣,٠٠٣	دالة عند ٠,٠١
	١٣-١٥	٢٥	١٥,٢٠	٣,٢٢٣		
الاتصال	١٠- ١٢	٢٥	٢٣,٥٠	٥,٤٠١	٣,٢٠٦	دالة عند ٠,٠١
	١٣-١٥	٢٥	١٦,١٠	٤,٩٠٩		
اتخاذ القرار	١٠- ١٢	٢٥	٢٦,٥٠	٤,١١٦	٥,٦٩٩	دالة عند ٠,٠١
	١٣-١٥	٢٥	١٦,٩٠	٣,٣٨١		
تحمل المسئولية	١٠- ١٢	٢٥	٢٤,٦٠	٣,٥٦٥	٥,٠٠٢	دالة عند ٠,٠١
	١٣-١٥	٢٥	١٦,٧٠	٣,٤٩٨		

يتضح من الجدول السابق؛ أن قيمة (ت) بلغت (٣,٩٧٨- ١,٥٩١- ٣,٢٠٦- ٥,٦٩٩- ٥,٠٠٢) لكل من الدرجة الكلية وبعد (حل المشكلات- الاتصال – اتخاذ القرار- تحمل المسئولية) على التوالى، وكانت دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح الفئة العمرية الأصغر(١٠-١٢) عام، ما يشير إلى صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى المهارات الحياتية لدى المعاقين سمعيًا تبعًا لمتغير المرحلة العمرية لصالح المرحلة العمرية الأصغر(١٠-١٢) عام .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (النعيمى، ٢٠١٤) والتى توصلت إلى وجود فرق دَال إحصائيا تبعًا للمرحلة العمرية في مستوى المهارات الحياتية. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (السيد،

٢٠٠٧)، ودراسة (وافى، ٢٠١٠) والتى توصلا كل منهما إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تبعًا للمرحلة العمرية فى مستوى المهارات الحياتية.

توصيات الدراسة:

في ضوء إجراءات الدراسة الحالية، وما توصلت إليها الباحثة من نتائج، وما قدمتها من تفسيرات، وما وجهتها من صعوبات خلال تطبيق الدراسة، فإنها تقترح بعض التوصيات التربوية:-

١- التدريب علي المهارات الحياتية لما لها من دور فعال لضعاف السمع حيث يمكن تدريبهم عليها من خلال الأنشطة الاجتماعية المختلفة.
٢- تقديم البرامج الإرشادية لضعاف السمع من خلال المتخصصين في المجال.
٣- الاهتمام بالأنشطة التي تساعد ضعاف السمع علي التفاعل الإيجابي مع الآخرين مما يساعدهم علي التغلب علي القلق الاجتماعي.
٤- عقد الدورات التدريبية للقائمين علي تدريب ضعاف السمع، من أجل إيضاح أدوارهم الإرشادية والوقائية، والتعرف علي كيفية تنمية المهارات الحياتية وخفض الاضطرابات النفسية لديهم.
٥- إعداد برنامج تأهيل للمرشدين في المدارس لتذويدهم بالخيرات اللازمة في التعامل مع ضعاف السمع وكيفية إكسابهم الثقة بأنفسهم وخفض القلق الاجتماعي لديهم.

بحوث مقترحة:

تقدم الباحثة فيما يلي بعض البحوث المقترحة في ضوء ما توصلت له نتائج الدراسة:-

١- برنامج تدريبي في تنمية المهارات الحياتية لضعاف السمع.
٢- فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الصمود النفسي لضعاف السمع.
٣- فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في حفض الضغوط النفسية كمدخل لتنمية جودة الحياة لدى ضعاف السمع.
٤- تنمية مهارات التفكير الإيجابي كمدخل لخفض الوحدة النفسية لدى ضعاف السمع.
٥- فاعلية برنامج تكاملي للحد من بعض المشكلات النفسية الناتجة عن الوحدة النفسية لدى ضعاف السمع.

المراجع العربية

- حاج موسى، اخلاص محمد (٢٠٠٨). أثر الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية على شخصية المعاق، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية العلوم الطبية التطبيقية، جامعة الجزيرة.
- حاج موسى، إخلاص محمد (٢٠١٦). مفهوم الذات لدى ذوى الإعاقة السمعية بالمركز الدولى للسمع بمدينة ود مدنى، **مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية**- مجلد (١٣)- العدد (١).
- الحارثى، صبحى معروف (٢٠١٠). فاعلية برنامج ارشادى نفسى لتنمية مهارات الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، العدد ١٦.

- الحبو، رقية أحمد والبشير، الجيلى على (٢٠٠٨). القدرات العقلية و التوافق الاجتماعي و مفهوم الذات لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بولاية الخرطوم، **رسالة دكتوراه (غير منشورة)**، جامعة أمدرمان الإسلامية، كلية التربية.
- حمداش، صونية مجقون وزلال، نصيرة (٢٠١٥). تقدير الذات لدى الأطفال الصم المدمجين وغير المدمجين فى المدارس العادية (دراسة ميدانية مقارنة). **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد ١٩.، ص ص٣٢٣- ٣٣٤.
- حنفي، سيدة أبو الفتوح (٢٠٠٣). إكساب الأطفال المتخلفين عقليًا مهارات الحياة اليومية من خلال برامج العمل الجماعى، **مجلة الطفولة والتنمية**، ٣(٩)، المجلس العربي للطفولة التنمية.
- خضر، أسامة أحمد (٢٠٠٣). برنامج ارشادى لتنمية المهارات الاجتماعية وعلاقتها بمستوى النمو اللغوى للأطفال الصم، **رسالة ماجستير(غير منشورة)**، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- خليل، محمد ابو الفتوح والباز، خالد صالح (٢٠٠١). دور مناهج التعليم فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية , **المؤتمر العلمى الثالث** "مناهج العلوم للقرن الحادى والعشرين" رؤية مستقبلية , الجامعة المصرية للتربية العلمية , مركز تطوير تدريس العلوم , ٢٥-٢٨ يوليو , ص (٨١-١٠٨) .
- رشدى، سرى محمد (٢٠٠٧). مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع فى برامج التربية الخاصة بمدينة الرياض.، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنى سويف، يوليو، الجزء الثانى.
- الروسان، فاروق (٢٠٠٧). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمه في التربية الخاصة**، ط ٧، عمان: دار الفكر.
- الزيات، فتحى مصطفي (٢٠٠١). **علم النفس المعرفي**، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- السعايدة، ناجى منور (٢٠٠٧). مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات الديمقراطية لدي الطلاب المعاقين سمعيا الملحقين بمركز التربيه الخاصه فى الاردن، **رسالة ماجستير**، كليه التربيه جامعه البحرين
- سليمان، عبد الرحمن سيد (٢٠٠٩). **معجم مصطلحات اضطرابات النطق وعيوب الكلام**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- السيد، مريم (٢٠٠٧). حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية- **مجلة إتحاد الجامعات العربية**- العدد التاسع والأربعون، الأردن.
- الشربينى، زكريا وصادق، يسرية (٢٠٠٠). **نمو المفاهيم العلمية للأطفال برنامج مقترح وتجارب لطفل ما قبل المدرسة**، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الشريف، أحمد سعد (٢٠٠٢). **الأنشطة التربوية وأهميتها فى تنمية الجوانب الشخصية لدى الطلبة**، الامارات: جريدة البيان ١٠ – ٢٠ .
- الشيخ، دعاء (٢٠٠٣). **رحلة في عالم المتقاعدين "مفهوم الذات والتكيف"** دمشق، سوريا: دار كيوان.
- الصايغ، نجاح إبراهيم (٢٠٠١). دراسة لتقدير الذات لدى المراهقين من فئات الصم وضعاف السمع (دراسة مقارنة) **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

- عبد الحميد، محمد عبد الغنى (٢٠٠٤). فعالية برنامج إرشادى لتخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الصم" ، **رسالة دكتواره (غير منشورة)**، كلية التربية، جامعة الزقازيق
- عبد العزيز، سعيد (٢٠٠٥). **إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة**، عمان: الدار العلمية الدولية.
- عبد العلي، مهند سليم (٢٠٠٣). مفهوم الذات وأثره علي المتغيرات الديمغرافية وعلاقته بظاهرة الاحتراف النفسي لدي معلمي المرحلة الثانوية . الحكومية في محافظتي جنين ونابلس ، **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا ، نابلس ، جامعة النجاح الوطنية .
- عبد الكريم، محمد إسماعيل (٢٠١٥) برنامج قائم على التعليم بمساعدة الاقران فى تنمه المهارات الحسابي واثرة على مفهوم الذات للتلاميذ ضعاف السمع، **رساله ماجستير**، معهد الدراسات التربويه جامعه القاهرة
- عمران، تغريد والشناوى، رجاء وصبحى، عفاف (٢٠٠٤). **المهارات الحياتية**، القاهرة: زهراء الشرق.
- غازي، إبراهيم توفيق (٢٠٠٢). اثر استخدام استراتيجية العصف الذهنى الجماعى فى تدريس المهارات الحياتية والبيئية لتنمية مهارات طرح الاسئلة، **المؤتمر العلمى السادس** , الجمعية المصرية للتربية العملية , المجلد الاول , ٢١١-٢٥٧ .
- غباري، ثائر أحمد وأبوشعيرة، خالد محمد (٢٠٠٩). **سيكولوجية النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة**، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- غريب، هبة (٢٠١٠). دراسة مقارنة لمفهوم الذات والقلق الاجتماعي والتوكيدية لدي المراهقين من ضعاف السمع والعادين ، **رسالة ماجستير** ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- لطفي، يحى محمد وأحمد، محمد محمد (٢٠٠٠). فاعلية برنامج مقترح قائم على توظيف الوسائل والألعاب التعليمية البسيطة في تنمية المهارات الحياتية لدى مرحلة ما قبل المدرسة، **مجلة كلية التربية**، (٩٥)، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٥). **الاعاقات الحسية** , القاهرة : دار الرشاد .
- مغربي، مكي محمد (٢٠١٤). الصعوبات التي تواجه المعاقين سمعيًا أثناء التأهيل المهني بالتعليم النقي بالقصيم في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة كلية التربية بينها**، ٢ (٩٨)، ١٣٣-١٤٧.
- النعيمى، لطيفة ماجد (٢٠١٤). **المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة**، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية.
- وافي، عبد الرحمن جمعة (٢٠١٠). المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية فى قطاع غزة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- Arnd, K., (2010). Students who Are Deafblind: perceptions of Adjustmentand Academic supports and life skills, *Research and practice in visual Impairment and Blindness*, vol.3, No .1.
- Azenkot, S., (2011) Enhancing Independence, life skills and safety for Blind and Deaf Blind public trans it Riders, *computer sciences and Engineering*, vol.11, No .3.

- Cannon, F. (2006). controlled Social Skills For Children With Fetal Plcohoi Spectrum disorders , *journal of Consulting and clinicial Psychology*, 64.634.
- Grantham, T.G., & Ford, D.y. (2003). Beyondself- concept and self- Esteem: Racial identity and Giffed African American students. *High school Journal*, & 7(1): 18-30.
- Kim, y., Kasser, T., lee, H. (2003). self – concept, Aspirations, and well-Being insouth Korea and the united states. *Journal of social psychology*, 143 (3): 277-291.
- Santrock, J (2001). *child development,t* Boston Buri Ridge, ilpubugue, Amadison, wi, Newyork.
- Silvestre, N., Ramsport, A.& irenka D. (2007). conversation al skills in a semi structured Inter view and self-concept in Deafstudents. *Journal of Deafstudies and Deaf Education*, 12 (1), pp.38-54.
- Zekveld, A.A., Deijen, J.B., Gozerts, S.T., & Kramer, S.E (2007). the relation ship between non verbal cognitive functions and hearing loss. *Journal of speech, language, and hearing Researeh*, 50 (1), 74-82.

The Relation Between Self-Concept and Life Skills among Hearing Impaired

Abeer Sholah

Ain Shams University, Faculty of Girls for Arts, Sciences and Education, Psychology Department

Abstract

The study aimed to identify the relationship between self-concept and life skills of the hearing impaired, the differences in the level of self-concept due to the gender variable (male / female), the differences in the level of life skills attributed to the gender variable (male / female), the differences At the level of self-concept it refers to the age stage (10-12) and (13-15) years, and the differences in the level of life skills due to the age stage (10-12) and (13-15) years. To achieve this, the researcher used the method Descriptive and analytical, whereby the studied data were described and analyzed, The study sample consisted of hearing impaired students, age between (11-15) years, from the Al Amal School in Kafr El-Sheikh, and a sample consisting of (25) male and (25) female students, and the study tools were represented in each scale Self-concept (the researcher's preparation), life skills scale (the researcher's preparation), the results of the study showed the existence of a positive statistically significant correlation between self-concept and life skills, the existence of differences between males and females in self-concept and life skills for females, and the existence of differences in self-concept and life skills For age (10-12) years old.

Key Words: Hearing Impaired, Life Skills, Self-Concept.